



## مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



### السيرة الاجتماعية والعلمية للجنرال نورمان شوارزكوف 1934 – 1970

هدى جاسم محمد جاسم<sup>1</sup> مجول محمد محمود<sup>2</sup>

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ / الموصل – العراق<sup>1,2</sup>

#### الملخص

#### معلومات الارشفة

يعد الجنرال نورمان شوارزكوف واحداً من المع الشخصيات العسكرية الأمريكية ، وتعود جذوره الى المانيا ، إذ هاجرت عائلته الى الولايات المتحدة الأمريكية مع نهاية القرن التاسع عشر للميلاد ، وقد عمل والده هيربرت نورمان شوارزكوف في الجيش الأمر-يكي ، فتأثر به ولده نورمان شوارزكوف ، وقرر السير على خطاه ، وكان له ما اراد ، فبعد انتهائه من الدراسة الأولية التحق نورمان شوارزكوف بالكلية العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبعد تخرجه انخرط للدراسة في عدة أكاديميات عسكرية عريقة ، قبل ان يقرر الالتحاق بالدراسات العليا في كلية القادة والاركان الأمريكية	تاريخ الاستلام : 2024/6/30 تاريخ المراجعة : 2024/7/17 تاريخ القبول : 2024/8/18 تاريخ النشر : 2026/1/1
---	--

#### الكلمات المفتاحية :

أمريكا ، جنرال ، نورمان شوارزكوف ، شخصية ، الجيش الأمريكي

#### معلومات الاتصال

مجول محمد

dr.mjwail@uomosul.edu.iq

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



# The Socil and Scientific Upbringing Of General Norman Schwarzkopf 1934 - 1970

Huda Jasim Mohammad Jasim<sup>1</sup> Majoul Muhammad Mahmoud<sup>2</sup>

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of History / Mosul - Iraq<sup>1,2</sup>

### Article information

**Received :** 30/6/2024  
**Revised** 17/7/2024  
**Accepted :** 18/8/2024  
**Published** 1/1/2026

### Keywords:

America , General ,  
Norman Schwarzkopf , A  
Personality , U.S. Military

### Correspondence:

Majoul Muhammad  
dr.mjwail@uomosul.edu.iq

### Abstract

General Norman Schwarzkopf is considered one of the most prominent American military figures. His roots go back to Germany, as his family immigrated to the United States of America at the end of the nineteenth century AD. His father, Herbert Norman Schwarzkopf, worked in the American army, and his son, Norman Schwarzkopf, was influenced by him and decided to follow in his footsteps. And he had what he wanted. After completing his initial studies, Norman Schwarzkopf joined the Military College in the United States of America, and after his graduation he enrolled to study in several prestigious military academies, before deciding to enroll in postgraduate studies at the American Command and Staff College

**DOI:** \*\*\*\*\*,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

### اولاً : جذور عائلة نورمان شوارزكوف

تعود اصول عائلة نورمان شوارزكوف الابن (Norman Schwarzkopf) الى المانيا ، إذ ولد هيربرت نورمان شوارزكوف الأب في سنة 1895م ، كان هيربرت الأب ضابطاً في الجيش الامريكي وشارك في الحرب العالمية الاولى (1914-1918) ، بعد تخرجه من أكاديمية ويست بوينت ( west Pont) سنة 1917م ، وتعرض للموت المحقق عندما سمم على يد القوات الألمانية الا انه نجا بعد

ذلك ، وتزوج من سيدة تدعى روث أليس - المولودة سنة 1900م - سنة 1928 م ، وانجب منها ثلاثة أبناء : روث آن (Rath Ann)، وسالي (Sally)، وأصغرهم نورمان شوارزكوف الأبْن الذي ولد في الثاني والعشرين من آب / اغسطس سنة 1934م في مدينة ترنتون - نيوجرسي (1) .

يعد هيربرت شوارزكوف الأب (Herbert Schwaropf) واحداً من أصغر قادة الشرطة في الولايات المتحدة الأمريكية ، بعد ان كلف بتأسيس قوة شرطة مدينة نيوجيرسي سنة 1921م ، فضلاً عن انخراطه في عملية تصنيع المعدات العسكرية وابتكاره زياً خاصاً لقوة الشرطة(2) .

بعد ولادة نورمان شوارزكوف الأبْن انتقلت عائلته للعيش في مدينة لورينسفيل ، وعملت والدته روث اليس في الأعمال الخيرية ، وترأست جمعية الایاء والمعلمين بالمدرسة النحوية المحلية في لورينسفيل ، وخلال طفولته اظهر نورمان شوارزكوف فضولاً كبيراً ، ففي سن الثالثة فقط بدء يتجول في المدينة ، لقد كان مدلاً من عائلته لكونه الأبْن الوحيد لهما(3) .

اكتسب العقيد هيربرت نورمان شوارزكوف الأب شهرة واسعة ، بعد نجاحه في كشف ملابسات إحدى جرائم الخطف التي وقعت في مدينة لورينسفيل سنة 1932م ، والتي عرفت باسم قضية اختطاف الطفل ليندبرغ ، وهو ابن طيار شهير يدعى تشارلز بيرغ (Charles Barge) ومتزوج من السيدة آن ابنة أحد سفراء الولايات المتحدة الأمريكية ، وعلى الرغم من العثور على جثمان الطفل مقتولاً ، إلا إن هيربرت نورمان شوارزكوف الأب نجح في القاء القبض على المجرم المدعو ريتشارد وهو بالأصل نجار ألماني وبعد التحقيق معه أصدرت المحكمة حكمها بإدانته ليعدم في سنة 1936م(4) .

عين هيربرت شوارزكوف الأب مديعاً لأحد البرامج التلفزيونية في الولايات المتحدة الأمريكية سمي بـ (Gang Busters) ، وقد جلس أولاده ينتظرون موعد البرنامج بفارغ الصبر لأجل مشاهدة أبيهم من على شاشة التلفاز ، واطلقوا على البرنامج تسمية (جريمة القرن) ، وحقيقة الأمر نال هيربرت شوارزكوف الأب تقديراً كبيراً لدى أولاده ، ولاسيما أبْنه الصغير الذي بدأ بتقليد أبيه ، وعمل الأخير على تنمية شخصية أبْنه ، وتكليفه بمهام عدة لصقل شخصيته ، واعداده لتحمل مسؤولية الأسرة في حال غيابه عن المنزل(5) .

قدم هيربرت شوارزكوف الأب العديد من الهدايا لابنه قبل ان ترسله الحكومة الأمريكية لإنجاز بعض المهام الدبلوماسية في إيران ، ومن هذه الهدايا سيف ويست بوينت الذي نقش عليه أسمه وقدم له في وقت سابق تمييزاً لجهوده في سلك الشرطة (6) ، ويعلق نورمان شوارزكوف الأبْن على طفولته في مذكراته قائلاً :

" لقد عشت طفولة رائعة ، مليئة بالهدايا والكلاب ، والاحتفال بأعياد الميلاد ، وتسلق الأشجار ، وركوب الزلاجات مع الاصدقاء ، لم يكن والدي يؤمن بالتعليم الصارم ، والتقاليد الألمانية القديمة ، وكانت عواطفه ومشاعره أقرب للرحمة من القسوة"(7) .

عمل هيربرت شوارزكوف الأب في دول عدة ، وقد تدرج في الرتب العسكرية ، وتنقل بين عدة أماكن ، وكانت له نشاطات عسكرية عديدة منها على سبيل المثال مشاركته في الحرب العالمية الأولى وبالتحديد في معركة المارن الثانية سنة 1918م ، وحرص هيربرت شوارزكوف الأب على نقل تجربته الى أبنه الصغير ، وغرس روح المواطنة وحب الوطن والشرف والعقيدة العسكرية فيه ، وكان حريصاً على التحاق أبنه في كلية ويست بوينت للسير على نهجه(8) .

ومع مرور الوقت بدأ نورمان شوارزكوف الأبن يكتسب معظم صفات والده وفعاله ، كما ربطته علاقة جيدة مع أمه السيدة روث أليس ، فضلاً عن أخواته البنات(9) .

كانت الولايات المتحدة الأمريكية بعيدة عن الحرب العالمية الثانية (1939-1945) (10)، الا ان قيام الطائرات اليابانية بشن هجوم مفاجئ على القاعدة البحرية والعسكرية الأمريكية في ميناء بير هاربر (Pearl Habar) (11)، ادى الى دخولها الحرب ، وفي تلك الاثناء أوكلت القيادة الأمريكية مهمة جديدة لهيربرت شوارزكوف الأب ، من خلال إرساله الى إيران لأجل الاشراف على شحن الوقود والمعدات الحربية الى الاتحاد السوفيتي(سابقا) (روسيا حالياً) عبر الممر الفارسي ، فضلاً عن ذلك أشرف هيربرت شوارزكوف على تدريب واعداد قوات الدرك الإيرانية للمهام القتالية(12) .

لقد نجح هيربرت شوارزكوف الأب في تنظيم قوات الدرك الإيرانية ، وخلال مدة قصيرة زاد عددها من سبعة آلاف الى واحد وعشرين الف عنصراً مدرباً وباتت قوة نظامية يعتمد عليها ، وكان زيتها الرسمي مشابه لزي قوات الشرطة الامريكية ، وتتويجاً لمجهوداته الكبيرة نال هيربرت شوارزكوف وسام الخدمة المتميزة ، ولكن يبدو انه تعرض ايضاً لانتقادات واسعة من الاتحاد السوفيتي(سابقا) الذي وصفه بالعميل المتخفي لوكالة المخابرات المحلية بعد الحرب(13) .

أستمر هيربرت شوارزكوف الأب في عمله العسكري والدبلوماسي ، ورفي الى رتبة عميد ، واضطلع بمهام تنظيم وحده الشرطة والاستخبارات المدينة في المنطقة الأمريكية في المانيا المحتلة سنة 1950م ، فضلاً عن ترأسه للبعثة العسكرية الأمريكية الى إيطاليا ، ليعود الى إيران في سنة 1952م لفترة قصيرة ، قبل ان يشارك في الانقلاب الذي نظمته بريطانيا ووكالات المخابرات المركزية للإطاحة بحكومة محمد مصدق في (ايار 1951 - آب 1952) (14) ، وإعادته الشاه رضا بهلوي (15) ، الى دفة الحكم (16) .

اطلق على ذلك الانقلاب او عملية اجاكس (Operation Ajax) (17) ، وبعد نجاحه شكلت حكومة جديدة في إيران بقيادة الشاه رضا بهلوي ، ونالت قبول الدول الغربية التي نجحت في إعادة شركاتها للعمل في الأراضي الإيرانية ، فضلاً عن استعادتها لعقود النفط الخاصة بها بموجب شروط وصفت بالمتوازنة ، الا ان هذا الاستقرار في العلاقات الإيرانية الغربية لم يدم طويلاً ، بعد ان توافرت العديد من المعوقات منها : انشاء قوة الشرطة السرية التي عرفت لاحقاً باسم (السافاك) (18) ، وتحولها الى أداة قمعية ، ناهيك عن بروز رجال الدين المناهضين لحكم الشاه ، فعمت الفوضى وتضاعفت عمليات الشغب الكبيرة ، وإزاء ذلك رحل المغتربون والاجانب عن البلاد الأمر الذي اثار سخط الدول الغربية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية (19) .

وعلى أثر تدهور الأوضاع العامة في إيران اضطر الشاه رضا بهلوي للتنازل عن الحكم لمصلحة أبنه محمد رضا بهلوي (1941-1979) (20) ، الذي طلب المساعدة والدعم من الولايات المتحدة الأمريكية على الرغم من موالاته لألمانيا الشرقية (21) .

كانت إيران واحدة من أهم المحطات في حياة هربرت شوارزكوف ، إذ قضى فيها أعواماً طويلة ، وتعامل مع عدة وزراء ومسؤولين وقادة عسكريين إيرانيين ، وأما نورمان شوارزكوف فظل متابعاً لمشوار والده ، وعلى الرغم من صغر سنه ، الا ان سلوكيات واطباع والده العسكرية والسياسية بدأت تترسخ في شخصيته ، الى جانب اطلاعه على الثقافات المختلفة للبلدان التي عمل فيها والده ، واتقانه لغات عدة مثل الألمانية والفرنسية (22) .

وعلى العكس من والده عانى نورمان شوارزكوف الأبن من أزمة نفسية حادة بسبب تصرفات والدته ، التي بدأت بالإدمان على تناول الخمور ، وهذا ما أكده نورمان شوارزكوف الأبن في مذكراته عندما تحدث قائلاً : " عندما انتقلنا للعيش في لورنسفيل تبين لي ان والدتي كانت مدمنة على تناول الخمور بشكل مفرط ، لدرجة تلعنمها بالكلام ، لقد شكل هذا الأمر معضلة بالنسبة لي ، وعكر صفو حياتي ، ففي كثير من الاحيان كنت اخشى العودة الى المنزل لكي لا أرى أبوي وهما يتشاجران ، لذلك كنت اراقب الوضع في المنزل من نافذة المطبخ قبل ان ادخل اليه ، لم تكن هنالك طريقة للتعامل مع أمي سوى تجنبها وعدم الاكتراث لها ، حقاً عشت حياة مضطربة ولم اعد اهتم بأي شيء خاص بي " (23) .

وفي سنة 1945م سافر نورمان شوارزكوف الأب إلى إيران بعد أن استدعاه والده ، وكان متحمساً للسفر إلى منطقة الشرق الأوسط (24) ، وقد استمرت رحلته لمدة خمسة أيام ، وتلقى نورمان شوارزكوف الأب اللقاحات والمضادات الحيوية للوقاية من الأمراض المنتشرة في إيران مثل الكوليرا وغيرها (25) .

وبعد عدة أشهر أرسل هيربرت شوارزكوف الأب إلى عائلته للانضمام إليهم من أجل لمّ شمل الأسرة ، وحال قدومهم سكنوا في أحد المنازل الفارغة الواقعة في شارع الشيبان كوتش في منطقة تسمى الميدان ، (26) يعلق نورمان شوارزكوف الأب عن حياة أسرته في إيران قائلاً : " مثلت رحلتي إلى إيران نقطة تحول في حياتي ، إذ بدأت أشعر بتحسّن حالة والدتي واقلعها عن تناول الخمور ، لقد بدأت بالاهتمام بشؤون المنزل ، كانت حياتنا في إيران مختلفة تماماً عن الولايات المتحدة الأمريكية ، فعلى سبيل المثال كان هنالك عدد من الخدم في منزلنا الجديد ، فبدأت بالاعتماد عليهم في تلبية متطلباتي ، إلا أن والدتي منعتني من ذلك ، وكانت تحثني على تلبية متطلباتي بنفسي" (27) .

#### ثانياً : حياة نورمان شوارزكوف الأسرية

تزوج نورمان شوارزكوف من سيدة تدعى بريندا هو لسينجر (Bernde Holl Esinger) المولودة في سنة 1941م ، وهي ملكة جمال مدرسة بروداي الثانوية أبان خمسينيات القرن العشرين ، كما عملت مذيعة في شركة تاو Taw الأمريكية للطيران ، وقد التقى فيها نورمان شوارزكوف سنة 1967م خلال حضوره لمشاهدة إحدى مباريات كرة القدم المقامة في أكاديمية ويست بوينت ووقع في حبها ، ليتزوجها في سنة 1968م (28) .

كانت حياة نورمان شوارزكوف وزوجته السيدة بريندا هو لسينجر مليئة بالحب والصدقة والتعاون ، وفور زواجهما انتقلا للعيش في مدينة فورت ليفنورث سنة 1968م ، ثم غادرا إلى العاصمة واشنطن ، وهناك رزقا بثلاثة أطفال : سينيثا (Cynthia) سنة 1970م ، وجيسكا (Jessicat) سنة 1973م ، وكريستيان (Christian) سنة 1977 (29) .

عرف نورمان شوارزكوف بحماسة الشديد للأعمال الخيرية ، ولاسيما المتعلقة بالأطفال ، وقد تحدث قائلاً : " عندما اذهب للقيام بالأعمال الخيرية ، أشعر أنني في أفضل حال ، وتتملكني السعادة " ، ومن ناحية أخرى أحب عمله العسكري ، والقى عشرات المحاضرات في فنون القيادة (30) .

لم يبقَ نورمان شورازكوف وقتاً طويلاً في العاصمة واشنطن ، إذ انتقل بعدها الى عدة مدن منها : بنسلفانيا وكانساس وهاواي والاسكا وفلوريدا التي استقر فيها<sup>(31)</sup> .

وأما عن أبرز صفات نورمان شورازكوف فيمكن تلخيصها بالتالي : كان ذو ملامح بشوشة وسعيدة ، فضلاً عن مثاليته وتواضعه الكبير ، الا انه كان مندفعاً ومنفعلاً في كثير من الاحيان ، ووصفه اصدقاء طفولته بانه شديد الغضب<sup>(32)</sup> ، ونشيط وحازم في اتخاذ القرارات ، لقد مارس لعبة كرة القدم ، وكون بنية جسمانية مميزة ، لقب على أثرها بالدب والعاصفة ، بسبب ضخامته وطوله الفارع<sup>(33)</sup> .

كذلك شبه البعض نورمان شورازكوف بسانتا كلوز (بابا نويل) ، وعرف بحبه للفنون ، وتردد كثيراً على مسارح الأوبرا والبالية ، وكان شغوفاً وجاداً بالعمل العسكري والقيادي ، وكان يتحدث دوماً عن هذا الأمر قائلاً : " حينما سأصبح جنرالاً ، سأكون قدوة لجنودي في الانضباط والجدية " ، فضلاً عن ذلك أهتم نورمان شورازكوف بالسياسة وكواليسها ، وقد نظر الى الطبقة السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية نظرة استصغار ووصف افرادها بالوضعاء والمتقلبين في آراءهم السياسية ، وفي الحديث عن موقفه من العنصرية المنتشرة في الولايات المتحدة الأمريكية بين أصحاب البشرة السوداء والبيضاء ، فكان يمقتها وينظر الى الجميع نظرة متساوية<sup>(34)</sup> .

حظي نورمان شورازكوف بعاطفة وحب كبير مع عائلته ، فعلى الرغم من تأثره الكبير بوالده الا انه لم يكن يلتقي معه كثيراً بسبب انشغاله في النشاطات السياسية ، لذلك حرص نورمان شورازكوف على تعويض هذا الأمر مع أولاده<sup>(35)</sup> .

#### ثانياً : المراحل الأولى لمشوار نورمان شورازكوف الدراسي :

التحق نورمان شورازكوف في بداية مشواره الدراسي في إحدى المدارس الدينية القريبة من محل سكنه في نيوجرسي ، واختصت بتدريس التعاليم الدينية حصراً ، وظل فيها ما يقارب عشرة اعوام قبل ان يترك الدراسة فيها ، مستفيداً من إحدى بنودها التي تسمح للطالب بترك الدراسة في أي وقت يشاء<sup>(36)</sup> .

وحينما سافر نورمان شورازكوف الى إيران بصحبة والده سنة 1945م ، التحق بمدارس البلاط القاجاري هناك ، ودرس على يد أفضل المدرسين ، مستفيداً من التطور العلمي الكبير الذي شهدته إيران بفضل رعاية الشاه للعلماء ، وبعد عودته الى الولايات المتحدة الأمريكية دخل نورمان شورازكوف معهد بوردنيتاون (Bordento Institute) للدراسات العسكرية وتخرج منه ، ليسافر

بعدها الى العاصمة السويسرية جنيف وينخرط في إحدى مدارس اللغات فيها ، ونجح في اتقان اللغة الفرنسية ، فضلاً عن اكتسابه لعدة مهارات متنوعة (37) .

كذلك انخرط نورمان شوارزكوف للدراسة في مدرسة أكل انترناشيونال ( Acol International ) الدولية ، ويعلق الأخير عن دراسته تلك قائلاً : " لقد درست في مدرسة أكل انترناشيونال الدولية عشرة مواد دراسية مختلفة ، وحينما أحصل على درجات متوسطة في تلك المواد ، كان أبي يوبخني وينعتني بالفتى السيء " (38) .

وفي سنة 1948م سافر نورمان شوارزكوف بصحبة أبيه الى مدينة فرانكفورت الألمانية لينخرط في مدرسة المعالين التابعة للجيش الأمريكي آنذاك ، قبل ان ينتقل الى مدينة هايدلبرغ ، على أثر تولي والده مسؤولية قيادة الشرطة المحلية هناك ، ويلتحق بمدرسة هايدلبرغ الثانوية (39) .

وخلال دراسته وتنقله بين مدارس عدة ، نجح نورمان شوارزكوف في اتقان العلوم واللغات المختلفة ، فضلاً عن تكوينه لسلسلة من الصداقات الواسعة ، وحينما سأل عن أراه في العلم والمعلمين أجاب قائلاً : " يتحتم على جميع المعلمين ان يتمتعوا بالنزاهة في عملهم على عدها من اهم الصفات السليمة للإنسان ، فالطلبة ينظرون اليهم بمثابة القدوة ، وبالتأكيد سيكتسبون صفاتهم كافة ، كما يجب ان تتوفر في المعلمين ميزة القيادة والسيطرة على فصولهم الدراسية وضبط اساليب الطلبة ، واخيراً لا بد لهم وان يكونوا كالسيد المسيح (عليه السلام) في كل ما يقولون ويفعلون " (40) .

**ثالثاً : التحاق نورمان شوارزكوف في أكاديمية فالي فورج Vallex Fory العسكرية 1948م:**

تعد أكاديمية فالي فورج العسكرية واحدة من أقدم الأكاديميات العسكرية الامريكية ، تأسست في ولاية بنسلفانيا سنة 1928م ، وهي بمثابة مؤسسة قيادية دولية ضمت مدارس عدة ، تهدف الى إعداد الطلبة للالتحاق بالكليات العسكرية ، وضمت مناهج متنوعة ركزت معظمها على تنمية الشخصية القيادية ، والتفاعل الاجتماعي ، والبنية الجسمانية (41) .

وكما فعل والده سابقاً ، التحق نورمان شوارزكوف للدراسة في أكاديمية فالي فورج سنة 1948م ، وكانت تبعد حوالي أربعة أميال عن محل اقامته ، وقضى فيها حوالي أربعة اعوام ، وظل يفكر دوماً في حلمه بالالتحاق في كلية ويست بوينت العسكرية التي كان أحد شروط القبول فيها التخرج من أكاديمية فالي فورج (42) .

كانت الدراسة في أكاديمية فالي فورج مختلفة تماماً عن الاماكن التي درس فيها نورمان شوارزكوف في السابق ، فحتى لعبة كرة القدم التي احبها كانت مختلفة هي الأخرى ، وهذا ما اكده الأخير ، عندما تحدث قائلاً : " كان المدرب جاداً في عمله ، ومتقلب المزاج ، لقد دخلنا في منافسة شرسة وحماسية ، وخشينا من العقوبات الصارمة في حال ارتكاب الاخطاء"(43) .

ويؤكد نورمان شوارزكوف انه كان قادراً على تحمل اجواء الاكاديمية الصعبة ، وما زاد الامر سوءاً بالنسبة له تعالي بعض الطلبة القادمين من أمريكا اللاتينية عليه وعلى زملائه ، فيتحدث قائلاً : " كنا نجاري هؤلاء الطلبة اللاتينيين في مباريات لكرة القدم خارج الاكاديمية ، فتبجحوا في تعاملهم معنا ، متباهين بثرواتهم الطائلة ، واما في داخل الأكاديمية فكانوا يتمادون بطلباتهم ، وكنت ارد عليهم في كل مرة بالقول : اني لست عبداً لكم ، وبذلك لم يجرؤا غالبيتهم علي لأنني اتميز ببنية جسمانية قوية فخشوا ان اضربهم"(44) .

تميزت أكاديمية فالي فورج باتباعها نظاماً يسمى الشرف ، والذي يحاسب بموجبه الطالب في حال قيامه بالكذب والغش والسرقة ، أو الحاق الاذى بالآخر ، وكان نورمان شوارزكوف شاهداً على تلك الأمور ، مؤكداً التعامل الصارم مع مرتكبي تلك الأفعال ، وتحدث عن مواقف كثيرة منها معاقبة أحد الطلبة ، وكان يبلغ من العمر أربعين سنة على أثر سرقته لاحد زملائه ، فما كان على المسؤولين الا ان جلبوه الى احدى ساحات الأكاديمية ومزقوا ملابسه وأزالوا شعار الأكاديمية منها ، وقاموا بطرده ، ويعلق نورمان شوارزكوف على تلك الحادثة قائلاً : " لقد علقت في أذهاني ، وكنت استذكرها بين الحين والآخر ، وأتسأل عن شعور ذلك الطالب بعد ان أهين وطرده أمام زملائه الطلبة"(45) .

كان نورمان شوارزكوف مشابهاً لأبيه هيربرت شوارزكوف في العديد من الصفات ، فكلاهما تزوجا من نساء مواظبات وقادرات على تحمل مسؤولية شؤون المنزل ، فضلاً عن مشوارهما العسكري ، ودراستهما في أكاديميتي فالي فورج وويست بوينت ، ونجاحهما في نيل رتبة الجنرال في الجيش الأمريكي ، وحتى خلال العمل الخارجي كانا متشابهين أيضاً ، لاسيما فيما يتعلق بعملهما في المملكة العربية السعودية ، ففي عام 1948م التقى هيربرت شوارزكوف بالعاقل السعودي الملك عبد العزيز آل سعود (1902-1953) (46) ، وبعد ثلاثة وأربعين عاماً تقريباً أجمع نورمان شوارزكوف (47) ، مع الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (1882-2005) (48) .

وما ان حل سنة 1952م حتى تخرج نورمان شوارزكوف من أكاديمية فالي فورج بتقدير عالي ، واثناء مراسيم التخرج تقدم الأخير والقي خطاب التخرج الخاص بالدفعة نيابة عن زملاءه الطلبة ، ونتيجة لتفانيه في الدراسة وانضباطه الكبير ، أصبح نائباً لقائد قوات الدفعة الكابتن أهاسبيرغ (49) .

كانت عائلة نورمان شوارزكوف فخورة بما حققه الأخير ، ولم يتفاجؤوا من تفوقه ، فيما عدا اخته السيدة سالي ، التي لم تكن على تواصل مستمر معه ، وذكرت في وقت لاحق انها أصيبت بالدهشة لما وصل اليه أخاها ، مؤكدة انه لم يكن يتكلم كثيراً عن إنجازاته ومشواره المهني ، وانها سعيدة لما وصل اليه ، وفي سنة 1989م عاد نورمان شوارزكوف الى الأكاديمية برتبة جنرال ، والقي خطاباً أمام جموع الطلبة مؤكداً خلاله ان الفضل فيما وصل اليه يعود لأكاديمية فالي فورج التي تركت أثراً كبيراً في مشواره العسكري ، ومثلت نقطة تحول في حياته المهنية ، بعد ان نمت به ملامح القائد العسكري المنضبط(50) .

وقبل التحاقه بأكاديمية ويست بوينت ، قضى نورمان شوارزكوف وقته في ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة بما فيها المصارعة وكرة القدم والرقص ، وفي الوقت نفسه بقي قائداً للجوقة الموسيقية في أكاديمية فالي فورج ، وجلس لفترات طويلة مع أصدقائه ، وكان يحدثهم دوماً عن مغامراته حينما كان طفلاً ، فضلاً عن كيفية تفوقه في الدراسة ، وحبه للدراسات العسكرية و الموسيقى والالعاب الرياضية المختلفة(51) .

**رابعاً : نورمان شوارزكوف والدراسة في أكاديمية ويست بوينت West Pont العسكرية 1952م :**

تعد أكاديمية ويست بوينت ، واحدة من أهم المؤسسات العسكرية (52) في الولايات المتحدة الامريكية ، ويسمح لكلا الجنسين في الالتحاق بها ، ومدة الدراسة فيها أربعة اعوام ، يدرس خلالها الطالب مناهج عدة ، تهدف الى تطوير الامكانيات الشخصية ، وتنمية القدرات الذهنية والبدنية ، بهدف الوصول الى اعلى درجات الانضباط ، ونيل الرتب العسكرية(53) .

اعتمدت عملية قبول الطلبة في أكاديمية ويست بوينت العسكرية ، على مجموعة من الشروط منها : أن يتراوح عمر المتقدم بين السابعة عشر والثانية والعشرين ، فضلاً عن تخرجه من اكاديمية فالي فورج ، وان يتمتع بحسن السيرة والسلوك ، ويتميز بالقوة البدنية ، ويخضع لمجموعة من الاختبارات الرياضية وعلى رأسها قوة التحمل ، وفي حقيقة الامر فشل العشرات من الطلبة في اختبارات القبول ، فعلى سبيل المثال في أحد الاعوام لم يقبل سوى خمسة طلبة من مجموع مئتي طالب(54) .

كان هربت شوارزكوف حريصاً على التحاق أبنه بأكاديمية ويست بوينت ، وظل يراقب تصرفاته وحظه على الالتزام والانضباط ، وان يكون جاهزاً للاختبارات ، ويتحدث نورمان شوارزكوف عن تلك الأيام قائلاً : " بدأت علاقة والدي تأخذ منحنا جدي معي ، وفي أحد الليالي كنت اتجول مع مجموعة من الاصدقاء ودخلنا في شجار مع مجموعة من الاشخاص من أصحاب الأصول الألمانية ، فأتت الشرطة وقلت القبض علينا ، ولما علم والدي استشاط غضباً ، ووبخني على فعلتي التي ربما ستؤثر على عملية قبولي في أكاديمية ويست بوينت" (55) .

وفي ظل خوف هربت شوارزكوف من ضياع فرصة قبول أبنه في أكاديمية ويست بوينت ، حاول الحصول على توصية من أعضاء الكونغرس الأمريكي لتزكية أبنه في عملية القبول ، الا انه فشل في مسعاه ، بعد ان رُفض طلبه ، وقد أصيب بخيبة كبيرة ، وبدأ يشعر بالإهانة، وتحدث قائلاً : " لقد قضيت اعوام طويلة في خدمة البلاد ، الا انهم الاعضاء - يقصد أعضاء الكونغرس - لم يقدروا ذلك ورفضوا طلبي" (56) .

وعلى الرغم من ذلك تابع هربت شوارزكوف الأب محاولاته من أجل الحصول على تزكية لقبول أبنه في أكاديمية ويست بوينت ، وأرسل رسائل عدة الى أعضاء في الحكومة الأمريكية من ولايتي بنسلفانيا وجنوب كارولينا ، ونجح في لقاء السيناتور الكسندر سميث (Alexander Smith) من ولاية نيوجيرسي ، وبعد سؤاله عن مستوى نورمان شوارزكوف اقتنع بقدراته ، ووعده بمساعدته في حال نجاحه في الاختبارات ، الا ان تلك المحاولة فشلت هي الأخرى بعد التفوق الكبير الذي أحرزه المتقدمون على شوارزكوف (57) .

وفي ظل اخفاقاته المتكررة قرر شوارزكوف ، العمل بجد أكثر وتكرار المحاولة مرة أخرى ، وكان له ما اراد سنة 1952م ، عندما تفوق بشكل لافت على جميع أقرانه في الاختبارات ، وفي صباح يوم الأول من تموز / يوليو من العام نفسه ، وصلت اليه رسالة من أكاديمية ويست بوينت عبر التلغراف تضمنت قبوله ، وتدعوه للحضور فوراً الى مقر الاكاديمية ، ويتحدث شوارزكوف عن تلك اللحظات قائلاً : " لقد تفاجأت من تلك الرسالة ، وغمرتني سعادة كبيرة ، لم اصدق ما حدث لدرجة قيامي بقراءة الرسالة لثلاث مرات ، قبل ان أخبر والدي الذي بكى فرحاً لأجلي" (58) .

اطلق على دفعة نورمان شوارزكوف أسم ويب Waap (جمعية حماية أكاديمية ويست بوينت) ، وحقيقة الأمر فرض الأخير شخصيته القوية ، منذ الوهلة الأولى لالتحاقه في الأكاديمية ، فضلاً عن نجاحه في تكوين سلسلة من الصداقات الواسعة مع الطلبة والعاملين هناك (59) .

كانت النزاهة والامانة معياراً للتعامل بين الطلبة والضباط في أكاديمية ويست بوينت ، كما الزم الطلبة بميثاق الشرف العسكري ، ومنعوا من القيام بإفشاء أية معلومات عن ما يتلقونه في الاكاديمية ، وفي حال مغادرتهم في أيام الاجازة يقومون بملأ استمارة يتعهدون خلالها بعدم الذهاب الى المناطق المشبوهة ، وكان الهدف من كل هذه الإجراءات اشعار الطلبة بالمسؤولية العسكرية الكبيرة ، وتوعيدهم على حياة الضباط قبيل تخرجهم (60) .

ويؤكد شوارزكوف انه في اليوم الاول الذي التحق فيه بأكاديمية ويست بوينت قسم الطلبة الى أربع وعشرين مجموعة ، تحت أمره ضباط الصف الاول والثاني والثالث ، وكان هؤلاء مسؤولون عن تدريس وتدريب ومراقبة سلوك الطلبة داخل وخارج الاكاديمية ، وحقيقة الأمر كانت التدريبات قاسية للغاية لاسيما خلال فصل الصيف(61) .

والى جانب التدريبات الشاقة ، تلقى الطلبة دروساً مكثفة في العلوم العسكرية ، على يد ضباط عدة متمرسين منهم على سبيل المثال الكولونيل جيمز هولنجورث (Hollingworth James) ، أمر كتيبة الدبابات الامريكية أبان الحرب العالمية الثانية ، ويؤكد نورمان شوارزكوف انه استمتع كثيراً بمحاضرات الاخير ، لاسيما خلال حديثه عن تجاربه العسكرية في شمال أفريقيا وأوروبا(62) .

يصف نورمان شوارزكوف المنهاج اليومي في اكااديمية ويست بوينت قائلاً : انهم كانوا يهرولون لمسافات طويلة في صباح كل يوم ، ويمارسون التمارين البدنية القاسية ، وبعدها يأخذون المحاضرات ، ويخلدون الى النوم في أوقات مبكرة ، والجدير بالذكر ان الطلبة كانوا في معزل عن الاحداث الخارجية ، ولم يسمح لهم بمتابعة الاخبار السياسية والعسكرية(63) .

على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي واجهت نورمان شوارزكوف الا انه نجح في اجتيازها ، وتفوق في دراسته ، وتدرج في المناصب القيادية ، وبدأ يتمرس في العمل العسكري واصبح قائداً لفصله الدراسي ، واشرف على اعضاء كلية الضباط ، وبات مسؤولاً عن النشاطات الطلابية ، والحفاظ على النظام وفض المنازعات حال وقوعها ، وقد ساعده في ذلك مجموعة من الطلبة برتبة ملازم(64) .

وقد ذكر نورمان شوارزكوف العديد من الملاحظات الخاصة بعمله في أكاديمية ويست بوينت ، وقسم الطلبة الى ثلاثة مجاميع اولهم : الطلبة المؤمنون بالنظام العسكري الصارم والمتفوقون في دراستهم وعملهم ، وآخرون مهملون اهتموا بحياتهم الشخصية اكثر من العمل العسكري ، في حين كان هنالك عدد كبير من الطلبة ممن يتفاوتون بين المجموعتين ، وسخر نورمان شوارزكوف الطلبة المعروفين بانضباطهم وصرامتهم العسكرية للتعامل مع أقرانهم المبتدئين ، ناهيك عن تكليفهم بالمهام الشاقة(65) .

وعلى الرغم من الصرامة التي عرف بها نورمان شوارزكوف ، الا انه حد من النشاطات التعسفية والقاسية بحق الطلبة المبتدئين في كثير من الأحيان ، وقد علل الاخير ذلك انه يجب على القائد ان يكون متوازناً في تعامله مع جنوده ، وان يعرف متى يتعامل بلين وشدة معهم ، وهكذا سيصبح قدوة حسنة في انظارهم ، وفي حقيقة الأمر تعامل نورمان شوارزكوف ، مع عدد من الضباط من أصحاب الرتب الرفيعة ، مستغلاً شخصيته القوية ، وحضي باحترام كبير من الضباط الطلبة على حدّ سواء (66) .

كان على الطلبة الدارسين في أكاديمية ويست بوينت ، ان يختاروا التخصص الذي يريدون أكمله لمشوارهم العسكري فيه خلال السنة الاخيرة من دراستهم وقيل ثلاثة شهور من تخرجهم ، ومن أبرز تلك التخصصات : الهندسة العسكرية ، صنف الذروع ، صنف المدفعية ، صنف المشاة ، وسلاح الطيران الحربي الذي عد الخيار الأكثر أقبالاً من المتخرجين (67) .

وعلى أرض الواقع خضعت عملية اختيار التخصص العسكري ، لمعيار المفاضلة المعتمدة على أمور عدة أبرزها تفوق الطالب في الدراسة وحصوله على تقديرات عالية ، ونظراً للأقبال الشديد عليه يعد سلاح الطيران وفرع الهندسة الأعلى من بين التخصصات ، التي شهدت منافسة كبيرة لإكمال الدراسة فيها ، في حين ان صنف المشاة عد الأقل من بين الصنوف ، وشهد عزوفاً كبيراً من الطلبة ، لكونه شاقاً بالنسبة لهم ، وغير مطلوب في الحياة المدنية (68) .

تكونت دفعة نورمان شوارزكوف من اربعمائة وثمانين طالباً ، وكان ترتيبه فيها الثالث والأربعون ، وبالتالي فأن فرصة اختياره لسلاح الطيران أو الهندسة بات ضعيفاً ، وحينما اجتمع الطلبة في إحدى قاعات أكاديمية ويست بوينت ، وعرضت عليهم التخصصات الشاغرة ، قرر الأخير مع عدد من أصدقائه ، اختيار صنف المشاة لإكمال دراسته فيه (69) .

وفي الخامس من حزيران / يونيو سنة 1956م تخرج نورمان شوارزكوف من أكاديمية ويست بوينت ، برتبة ملازم ثاني ، وسط أجواء كرنفالية واستعراضات عسكرية أستمرت مدة أسبوع كامل ، ونال نورمان شوارزكوف شهادة التخرج بالترتيب الثالث والأربعين على دفعته ، لقد فخرت به أسرته ولاسيما والده هربرت شوارزكوف الذي صفق بحرارة لأبنه والدموع تملئ عيناه (70) .

**خامساً : التحاق نورمان شوارزكوف في الدراسات العليا 1960 - 1970م:**

انضم نورمان شوارزكوف بعد تخرجه من أكاديمية ويست بوينت ، الى جامعة كاليفورنيا ، وحضر العديد من الدورات العسكرية هناك منها على سبيل المثال دورة خاصة في الملاحة الفضائية ، وأخرى في علوم الحاسوب ، ونجح في اجتيازها عام 1964<sup>(71)</sup> .

كذلك التحق نورمان شوارزكوف في دورة الضباط المهنية التي أقامتها مدرسة فورث لينج (Forth Laing) للمشاة ، واجتازها بنجاح ، ليعود بعد ذلك الى جامعة كاليفورنيا ، ويحصل على شهادة الماجستير في هندسة الصواريخ الموجهة في سنة 1966م ، وعين أستاذاً في أكاديمية ويست بوينت<sup>(72)</sup> . وفي سنة 1966م انخرط نورمان شوارزكوف في الدراسة مجدداً وهذه المرة من بوابة كلية القادة والأركان في فورث ليفنوورث (fort Leavenworthy) والتي تعد واحدة من أهم الكليات العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية واختصت مناهجها بالتكتيكات والخطط العسكرية ، وعمليات المناورة الحربية وغيرها ، وبعد اعوام من الجد والمثابرة تخرج نورمان شوارزكوف من الكلية سنة 1970م<sup>(73)</sup> .

**الخلاصة**

- تأثر نورمان شوارزكوف كثيراً بشخصية والده ولا سيما فيما يتعلق بنشاطه العسكري الذي نال اعجابه ودفعه للأنخراط في الحياة العسكرية والتغلب على الصعوبات التي واجهته لا سيما فيما يتعلق باخفاقه المستمرة في اختبارات أكاديمية ويست بوينت.
- اتسمت علاقة نورمان شوارزكوف مع والدته بطابع متغير فتارة تجده يتودد اليها وينفر منها تارة اخرى بسبب سلوكها السيء بالنسبة له وادمانها على شرب الكحول .
- تتقل نورمان خلال طفولته وشبابه بين عدة بلدان منها المانيا الغربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- لم يواجه نورمان شوارزكوف صعوبات خلال مراحل تعلمه الأولى وحتى في الكلية العسكرية ، الا انه اخفق عدة مرات في اختبارات أكاديمية فالي فورج ، لكنه لم ييأس وحاول أكثر من مرة الا ان قبل فيها ، وأكمل الدراسات العليا بعد ذلك وعين مدرساً في الأكاديمية نفسها في وقت لاحق كذلك إلتحق نورمان شوارزكوف بدورة الضباط المهنيين واجتازها بنجاح ليعود بعد ذلك الى جامعة كاليفورنيا، إذ نال شهادة الماجستير في هندسة الصواريخ الموجهة في سنة 1966م ، وعين أستاذاً في أكاديمية وست بوينت ، وفي السنة نفسها انخرط نورمان شوارزكوف في الدراسة مجدداً وهذه المرة من بوابة كلية القادة والأركان ، والتي تعد واحدة من أهم الكليات العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية واختصت مناهجها بالتكتيكات والخطط العسكرية، وعمليات المناورة الحربية ، وبعد سنوات من الجد والمثابرة تخرج نورمان شوارزكوف من الكلية سنة 1970 م

### ثبت الهوامش

- ❖ (1) Travis L . Mcintosh, Commanding Coalitions: The Diplomat at Arms, A Thesis Presented For The Degree Of Master Of Arts In Diplomacy and Military Studies, Hawaii Pacific University, 2009, P21
- ❖ (2) Roger Cohen and Claudio Gait , In The Eye Of The Storm , Farrar , Straus and Givoux , (New York , 1991) , P5.
- ❖ (3) Cohen ,Gait, OP. Cit, P54.
- ❖ (4) Gregory Ahlgren and Stephen Monier , Crime Of The Century The Lindbergh Kidnapping Hoax , Gazell Book , (England , 1993) , P286 ; Robert Zorn , Cemetery John , The Over Look Press , (New York , 2012) , P141 ; Noel Behn and Ndborch : The Crlme , Atlantic Monthly Press , (U.S.A , 1994) , P63.
- ❖ (5) Guslee , OP. Cit , P39.
- ❖ (6) نورمان شوارزكوف ، الأمر لا يحتاج الى بطل ، ترجمة : نور الدين صدوق غلاب الجابري ، ج 1 ، ط3 ، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع ، (القاهرة ، 1996) ، ص35.
- ❖ (7) شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص35.
- ❖ (8) Cohen and Gait , Op. Cit , P5.
- ❖ (9) Peter Peter , H. Norman Schwarzkopf The Autobiography Doesn't Take A Hero, Linda Grey Bantam Books, (New York, 1992), P5.
- ❖ (10) الحرب العالمية الثانية : شكلت الحرب العالمية الثانية حصلة طبيعية للحلول والمواقف والاتفاقيات التي انتهت اليها الحرب العالمية الاولى وكانت تلك الحرب بين جبهتين الاولى الحلفاء فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والثانية جبهة المحور المانيا وايطاليا و اليابان بدأت في ايلول 1939 وانتهت في ايار 1945 للتفاصيل الحرب العالمية الثانية عرض مصور ، اعداد وتحقيق على وفق المصادر رمضان لاوند ، ط13 ، دار العلم للملايين ، (بيروت، 1989).
- ❖ (11) بيرل هاربر: واحداً من اقوى الضربات التي تلقاها الجيش الامريكي الضربة استباقية من ناحية اخرى فهي اكثر ضربات الجوية جراً في الحرب العالمية الثانية للتفاصيل ، ذي يزن الاعوش ، " التحليل الاستراتيجي والفكري للهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربر الامريكية اثناء الحرب العالمية الثانية " ، مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، (برلين ) ، ع (11) ، حزيران 2021 ، ص ص 8-26 .
- ❖ (12) Tim McNeese , Norman Schwarzkopf Great Military Leaders , Leaders Info Base Holdings , (New York , 2009) , P17.
- ❖ (13) Noelbehn , Op. Cit , P409.
- ❖ (14) هوما كاتوزيان ، مصدق والصراع على السلطة في ايران ، نقلة الى العربية الطيب الحضي ، ط1 ، جداول النشر والتوزيع والترجمة ، (بيروت، 2014) .

❖ (15) الشاه رضا بهلوي : مؤسس السلالة البهلوي ولد في قرية الاشت سوادكوة من اعمال مازندران عام 1877 انضم في 1891 الى لواء الفوزان احدى الوية الجيش الايراني وعمره أربعة عشر عاماً عرف عنه التقاخر والظهور امضى نصف حياته ..... الى رتبة عقيد خلال الحرب العالمية الاولى استخدام البريطانيين للإطاحة بلواء الفوزان الناصر للقوات الروسية تدرج في الحرب الروسية حتى تولى السلطة عام 1925 عزل عن الحكم بعد احتلال الحلفاء لإيران 1941 بسبب ارتماؤه في احضان الالمان نفي الى جوهانسبرغ في جنوب افريقيا او بقي فيها حتى وفاته في عام 1944 ، للتفاصيل عنة ينظر الى : احمد محمود الساداتي ، نهضة ايران الحديث ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، (القاهرة ، ١٩٣٩).

❖ (16) Noelbehn , Op. Cit, P410.

❖ (17) تضمنت عملية اجاكس اربع خطوات : ١- ادارة حملة اعلانات منظمة متواصلة ضد مصدق ، ٢- سيطرة العصابات على الشوارع لأتارة الشعب ، ٣- تسليم الضباط البيانات الملكية الى مصدق لإزالته من السلطة ، ٤- توفير بديل لمصدق وهو الجنرال فضل زاهدي الذي سوف يتم ترقيته الى منصب رئاسة الوزراء ، للتفاصيل عنة ينظر الى ، ستيفن كينزر ، اتباع الشاة : انقلاب أمريكي وجذور الإرهاب في الشرق الاوسط ، ترجمة : سهى الشامي ، ط ٢ ، مؤسسة هنداوي ، (القاهرة ، ٢٠١٤) .

❖ (18) السافاك : جهاز امني يسمى في ايران (سازمان) اطلاعات وامنيت نشور اي التنظيم الوطني للأمن والمعلومات، ويسمى في المؤلفات الغربية SAVAK " تأسس هذا الجهاز من قبل الجنرال تيمور بختيار بتوجيه واوامر من الشاه محمد رضا بهلوي بعد سقوط حكومة محمد مصدق عام ١٩٥٣ مباشرة وكانت ابرز مهام الجهاز مواجهة لمنائوي لحكم الشاه والقضاء عليهم ، واسهم بدور مهم في ملاحقة هؤلاء داخل ايران وخارجها، عام ١٩٥٧ اضيفت وحدة خاصة للجهاز الوحدة الثالثة تحت اسم (الوحدة الامريكية) عمل فيها الامريكيون وحدهم اعتمد الشاه على السافاك كثيراً حتى سقوط نظامه عام ١٩٧٩ ، للتفاصيل عنة ينظر الى : تقي نجاري زاد ، السافاج ، ترجمة : محمود علاوي ، مراجعة وتقديم : محمد السعيد جمال الدين ، ط ١ ، المجلس الاعلى للثقافة ، (القاهرة ، ٢٠٠٣) ؛

❖ عادل محمد حسين العليان ، التغلغل الصهيوني في ايران ١٩٤١ - ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2003 ، ص 145 ؛

❖ Paul E. Erdman, The Crash Of 79 (Paris, 1960), p19.

❖ (19) Dwight Jon Zimmer Man and John D. Gresham, Be You Hell and Back: How Americas Special Operation Forces Became The World's Greatest Fighting Unit, St. Martin's Griffin, (New York, 2008), P103.

❖ (20) للتفاصيل عنة ينظر الى: مذكرات شاة ايران محمد رضا بهلوي حياة زوجاته ووفاته ، ترجمة: مركز دراسات الخليج العربي ، الدار العربية للموسوعات ، (بيروت ، ٢٠١٦) .

- ❖ (21) Zimmer Man, D. Gresham, Op. Cit, P201.
- ❖ (22) Cohen and Gait , Op . Cit, P 3.
- (23) شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص38.
- ❖ (24) منطقة الشرق الأوسط : لا يعرف على وجه التحقيق متى بدء جغرافيون او السياسيون اطلاق مصطلح الشرق الاوسط على المنطقة الجغرافية الشاسعة التي تتطوي اليوم بين جوانحها اليونان وقبرص وتركيا وايران والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر وشبة الجزيرة العربية وولدان شمال افريقيا المطلة على البحر المتوسط الشرق الاوسط هذه التسمية بدا في ترديدها رجال الحرب السياسة خلال الحرب العالمية الثانية ولكن من كأول من اطلق هذا المصطلح والكابتن الاوروبي الفريد ماهان صاحب نظرية (القوة البحرية في التاريخ) عام 1902 ، للتفاصيل عنة ينظر الى : عبد الرحمن زكي ، الشرق الاوسط دراسة شاملة لبلدانه واحواله الاقتصادية والاستراتيجية ، مكتبة النهضة المصرية ، (القاهرة ، 1948) .
- ❖ (25) Howard Means , Colin Powell , Donald I Fine Inc , (New York , 1992) , P 6.
- ❖ (26) شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص49.
- ❖ (27) المصدر نفسه ، ص50.
- ❖ (28) Robert Leckie , The Wars Of America , Harper Collins Publishers , (New York , 1992) , P 1147.
- ❖ (29) Robert Leckie, Op. Cit, P 1147.
- ❖ (30) Cildor Land , Legacy Of Discord , Brassy's D.C , (Washington , 2001) , P 202.
- ❖ (31) land, Op. Cit, P 203.
- ❖ (32) عندما شنت القوات اليابانية هجوماً على ميناء بيرل هاربر الأمريكي ، بدأ اصداقاء نورمان شوارزكوف بمعايرته بسبب أسم أبيه هربرت المشابه لأسم الميناء ، فاستشاط غضباً ، وذهب الى أبيه طالباً منه تغيير أسمه وبالفعل استجاب له الأخير وغير أسمه من هربرت الى إيتش ، للمزيد من التفاصيل ينظر :
- ❖ Richard A. Schwartz, Carlisle Encyclopedia of The Persian Gulf War, Ms Farland and Company Ins, (U.S.A, 2003), P 10.
- ❖ (33) Reader's Digest , Today Best Nonfiction , The Reader's Digest Association Inc , (U.S.A , 1992) , P 82 ؛
- ❖ مجموعة من المؤلفين ، موسوعة مشاهير العالم (مشاهير القادة العسكريين والسياسيين) ، ج3 ، ط1 ، دار الصداقة العربية ، (بيروت ، 2002م) ، ص385.
- ❖ (34) Digest , Op . Cit, P 82; Rodeny, Op. Cit, P 10; McNeese, Op. Cit, P 8.
- ❖ (35) Ibid, P 8.
- ❖ (36) Macmillan , Heroes and Pioneers , Simin Schusteri , (New York , 1995) , P 69.
- ❖ (37) جاك اندرسون دالي فان ، جنرال الخليج الغامض شوارزكوف الأسرار الكاملة لقصة حياته ، ترجمة : أحمد عبد الحميد و أميرة محمد أبراهيم ، ط1 ، دار الكتاب العربي ، (دمشق ، 1992م) ، ص23 ؛
- ❖ Cohen and Gait, Op. Cit, P 59.

- ❖ (38) شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص29.
- ❖ (39) دالي فان ، المصدر السابق ، ص21.
- ❖ (40) Cohen and Gait , Op . Cit, P 59.
- (41) [http://www.moqatel.com/openshare/behoth/sirzattia17/usa/sec043.doc\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/behoth/sirzattia17/usa/sec043.doc_cvt.htm) ;
- ❖ شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص35
- ❖ (42) المصدر نفسه ، ص34.
- ❖ (43) شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص36.
- ❖ (44) Peter , Op . Cit, P 21;
- ❖ شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص37.
- ❖ (45) Digest , Op . Cit, P 73.
- ❖ (46) عبد العزيز آل سعود : ولد عام 1877 في الرياض والدة عبد الرحمن بن مطلق والدته الاميرة سارة السدير تعلم القراءة والكتابة والقران الكريم في سن السابعة واعتمد اكثر في اموره السياسية تتقل للعيش في اكثر من مكان تسلم الحكم عام 1902 في عهدة اعلن عن تأسيس المملكة العربية السعودية في ايلول 1932 توفي عام 1954 . التفاصيل عنة ينظر الى: محمد حرب ، الملك عبد العزيز آل سعود ، مراجعة : احمد خطيط ، ط ١ ، دار الفكر اللبناني، (بيروت ، ١٩٩١).
- ❖ (47) دالي فان ، المصدر السابق ، ص29.
- ❖ (48) فهد بن عبد العزيز آل سعود : من مواليد الرياض عام 1921 تلقى تعليمها الاول في مدرسة الامراء التي أسسها والدة في قصره ثم انتقل لمكة المكرمة لممارسة العمل السياسي والتنفيذي اذ كان اول وزير معارف في المملكة عام 1952 تولى ولاية العهد عام 1975 ثم اصبح ملكا بعد حصوله على المبايعة الحكومية والشعبية عام 1982 وعلى وفاة اخية الملك خالد بن عبد العزيز (١٩٧٥-١٩٨٢) ، توفي عام 2000 ، التفاصيل عنة ينظر الى: فهد بن عبد الله السماري ، ناصر بن محمد الجهيمي (الاعداد) المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود دليل موجز بأبرز الانجازات والمواقف ، دار الملك عبد العزيز ، (الرياض ، ١٤٢٢هـ) .
- ❖ (49) Richard Alan Schwartz , Encyclopedia Of The Persian Gulf War , Mc Far Land and Company Ins , (London ,1998) , P 141.
- ❖ (50) Schwartz, Op, Cit, ,PP 141 – 142 ;
- ❖ دالي فان ، المصدر السابق ، ص26.
- ❖ (51) المصدر نفسه ، ص26.

- ❖ (52) لم تقتصر الدراسة في اكااديمية ويست بوينت على العلوم العسكرية فقط ، بل ضمت تخصصات مدنية عدة منها ، : الهندسة والعلوم التطبيقية والرياضيات والعلوم الإنسانية وغيرها ؛
- ❖ Angel A Duck Worth, Grit he Power Of Passion and Perseverance, Sanrafae Public Library, (New York, 2016), P 90.
- ❖ (54) Worth , Op . Cit, P 2610.
- ❖ (55) Scottsnook and Other , The Hand Book Of Congress Teaching Leadership , Library Of Congress , (U.S.A , 2013) , P XXIII ; Bobtail , War In The Gulf General H . Norman Schwarzkopf, Edina Minn (Itali, 1992), P 73.
- ❖ (56) Worth , Op . Cit, P 2610.
- ❖ (57) Steven Mark Zotti , Master Of Military And Science , A thesis Presented To The Faculty Of The U.S Army Comm and General Staff College In Partial Fuifil Ment Of The Requir Ents For The Degree , (Amercing University , 1997) , P 32.
- ❖ (58) Laurie Collier Hill Strom Julie Carnagia , War In The Persian Gulf Primary Sources , Thomson Gale , (U.S.A , 2004) , P 220 : Schwartz , Op .Cit , P 140.
- ❖ (59) Rodney P. Bowman, Persian Gulf War, Chelsea House, (New York, 2010)
- ❖ (60) شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص50.
- ❖ (61) Bobtail , Op . Cit, P 9.
- ❖ (62) Peter , Op . Cit, P 80.
- ❖ (63) Ibid, P 20.
- (64) دالي فان ، المصدر السابق ، ص27 ؛
- ❖ Parry M. Smith, CNN Fought The War View From The Inside, 2<sup>th</sup> ed, Caro Publishing Group, (New York, 1991), P 65.
- ❖ (65) شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص43 ؛ دالي فان ، المصدر السابق ، ص28.
- ❖ (66) شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص44 ؛ دالي فان ، المصدر السابق ، ص28.
- ❖ (67) شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص44.
- ❖ (68) Worth , Op . Cit, P 261.
- ❖ (69) شوارزكوف ، المصدر السابق ، ص45.
- ❖ (70) دالي فان ، المصدر السابق ، ص29.
- ❖ (71) Schwartz , Encyclopedia , Op . Cit, P 140.
- ❖ (72) Ibid , P 140.
- ❖ (73) Schwartz , Encyclopedia , Op . Cit, PP 140 -141.

## قائمة المصادر :

- ❖ نورمان شوارزكوف ، الأمر لا يحتاج الى بطل ، ترجمة : نور الدين صدوق غلاب الجابري ، ج 1 ، ط 3 ، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع ، (القاهرة ، 1996)
- ❖ هوما كاتوزيان ، مصدق والصراع على السلطة في ايران ، نقلة الى العربية الطيب الحضي ، ط 1 ، جداول النشر والتوزيع والترجمة ، (بيروت، ٢٠١٤) .
- ❖ عادل محمد حسين العليان ، التغلغل الصهيوني في ايران ١٩٤١ - ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2003 ،
- ❖ مذكرات شاة ايران محمد رضا بهلوي حياة زوجاته ووفاته ، ترجمة: مركز دراسات الخليج العربي ، الدار العربية للموسوعات ، (بيروت ، ٢٠١٦) .
- ❖ مجموعة من المؤلفين ، موسوعة مشاهير العالم (مشاهير القادة العسكريين والسياسيين) ، ج 3 ، ط 1 ، دار الصداقة العربية ، (بيروت ، 2002م) .
- ❖ جاك اندرسون دالي فان ، جنرال الخليج الغامض شوارزكوف الأسرار الكاملة لقصة حياته ، ترجمة : أحمد عبد الحميد و أميرة محمد أبراهيم ، ط 1 ، دار الكتاب العربي ، (دمشق ، 1992م)
- ❖ Travis L . Mcintosh, Commanding Coalitions: The Diplomat at Arms, A Thesis Presented For The Degree Of Master Of Arts In Diplomacy and Military Studies, Hawaii Pacific University, 2009,
- ❖ Roger Cohen and Claudio Gait , In The Eye Of The Storm , Farrar , Straus and Givoux , (New York , 1991) .,
- ❖ Gregory Ahlgren and Stephen Monier , Crime Of The Century The Lindbergh Kidnapping Hoax , Gazell Book , (England , 1993) ;,
- ❖ Robert Zorn , Cemetery John , The Over Look Press , (New York , 2012) ;,
- ❖ Noel Behn and Ndbersch : The Crlme , Atlantic Monthly Press , (U.S.A , 1994) ,
- ❖ Peter Peter , H. Norman Schwarzkopf The Autobiography Doesn't Take A Hero, Linda Grey Bantam Books, (New York, 1992),.
- ❖ Tim McNeese , Norman Schwarzkopf Great Military Leaders , Leaders Info Base Holdings , (New York , 2009) .
- ❖ Paul E. Erdman, The Crash Of 79 (Paris, 1960).

- 
- ❖ Dwight Jon Zimmer Man and John D. Gresham, Be You Hell and Back: How Americas Special Operation Forces Became The World's Greatest Fighting Unit, St. Martin's Griffin, (New York, 2008).
  - ❖ Howard Means , Colin Powell , Donald I Fine Inc , (New York , 1992) .
  - ❖ Robert Leckie , The Wars Of America , Harper Collins Publishers , (New York , 1992) .
  - ❖ Cildor Land , Legacy Of Discord , Brassy's D.C , (Washington , 2001)
  - ❖ Richard A. Schwartz, Carlisle Encyclopedia of The Persian Gulf War, Ms Farland and Company Ins, (U.S.A, 2003).
  - ❖ Reader's Digest , Today Best Nonfiction , The Reader's Digest Association Inc , (U.S.A , 1992)
  - ❖ Macmillan , Heroes and Pioneers , Simin Schusteri , (New York , 1995) .
  - ❖ [http://www.mogatel.com/openshare/behoth/sirzatia17/usa/sec043.doc\\_cvt.htm](http://www.mogatel.com/openshare/behoth/sirzatia17/usa/sec043.doc_cvt.htm) ;
  - ❖ Richard Alan Schwartz , Encyclopedia Of The Persian Gulf War , Mc Far Land and Company Ins , (London ,1998)
  - ❖ Angel A Duck Worth, Grit he Power Of Passion and Perseverance, Sanrafae Public Library, (New York, 2016)
  - ❖ Scottsnook and Other , The Hand Book Of Congress Teaching Leadership , Library Of Congress , (U.S.A , 2013) , P XXIII ; Bobtail , War In The Gulf General H . Norman Schwarzkopf, Edina Minn (Itali, 1992).
  - ❖ Steven Mark Zotti , Master Of Military And Science , A thesis Presented To The Faculty Of The U.S Army Comm and General Staff College In Partial Fuifil Ment Of The Requir Entts For The Degree , (Amercing University , 1997) .
  - ❖ Laurie Collier Hill Strom Julie Carnagia , War In The Persian Gulf Primary Sources , Thomson Gale , (U.S.A , 2004)
  - ❖ Rodney P. Bowman, Persian Gulf War, Chelsea House, (New York, 2010)
  - ❖ Parry M. Smith, CNN Fought The War View From The Inside, 2<sup>th</sup> ed, Caro Publishing Group, (New York, 1991).

### Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Schwarzkopf, Norman. It Doesn't Take a Hero. Translated by Nour El-Din Sadouk & Ghallab Al-Jabri, Vol. 1, 3rd ed., Cairo: Dar Al-Kitab Al-Arabi for Publishing and Distribution, (1996).
- ❖ Katouzian, Homa. Musaddiq and the Struggle for Power in Iran. Translated into Arabic by Al-Tayyeb Al-Hadi, 1st ed., Beirut: Jadawel for Publishing, Distribution and Translation, (2014).
- ❖ Al-Olayan, Adel Muhammad Hussein. Zionist Penetration in Iran 1941–1979. [Unpublished Master's Thesis], Faculty of Arts, University of Baghdad, (2003).
- ❖ Pahlavi, Mohammad Reza. Memoirs of the Shah of Iran: The Lives of His Wives and His Death. Translated by the Center for Arabian Gulf Studies, Beirut: Arab Institute for Research and Publishing (Al-Dar Al-Arabia lil-Mawsu'at), (2016).
- ❖ A Group of Authors. Encyclopedia of World Celebrities (Famous Military and Political Leaders). Vol. 3, 1st ed., Beirut: Dar Al-Sadaqa Al-Arabiya, (2002).
- ❖ Anderson, Jack & Van Atta, Dale. Stormin' Norman: The Porter of a General (The Full Secrets of His Life Story). Translated by Ahmed Abdel Hamid & Amira Muhammad Ibrahim, 1st ed., Damascus: Dar Al-Kitab Al-Arabi, (1992).
- ❖ Travis L . Mcintosh, Commanding Coalitions: The Diplomat at Arms, A Thesis Presented For The Degree Of Master Of Arts In Diplomacy and Military Studies, Hawaii Pacific University, 2009,
- ❖ Roger Cohen and Claudio Gait , In The Eye Of The Storm , Farrar , Straus and Givoux , (New York , 1991) ,.
- ❖ Gregory Ahlgren and Stephen Monier , Crime Of The Century The Lindbergh Kidnapping Hoax , Gazell Book , (England , 1993) ,;
- ❖ Robert Zorn , Cemetery John , The Over Look Press , (New York , 2012) ,;

- 
- ❖ Noel Behn and Ndbersch : The Crlme , Atlantic Monthly Press , (U.S.A , 1994)  
Peter Peter , H. Norman Schwarzkopf The Autobiography Doesn't Take A Hero, Linda Grey Bantam Books, (New York, 1992),.
  - ❖ Tim McNeese , Norman Schwarzkopf Great Military Leaders , Leaders Info Base Holdings , (New York , 2009) .
  - ❖ Paul E. Erdman, The Crash Of 79 (Paris, 1960).
  - ❖ Dwight Jon Zimmer Man and John D. Gresham, Be You Hell and Back: How Americas Special Operation Forces Became The World's Greatest Fighting Unit, St. Martin's Griffin, (New York, 2008).
  - ❖ Howard Means , Colin Powell , Donald I Fine Inc , (New York , 1992) .
  - ❖ Robert Leckie , The Wars Of America , Harper Collins Publishers , (New York , 1992) .
  - ❖ Cildor Land , Legacy Of Discord , Brassy's D.C , (Washington , 2001)
  - ❖ Richard A. Schwartz, Carlisle Encyclopedia of The Persian Gulf War, Ms Farland and Company Ins, (U.S.A, 2003).
  - ❖ Reader's Digest , Today Best Nonfiction , The Reader's Digest Association Inc , (U.S.A , 1992)
  - ❖ Macmillan , Heroes and Pioneers , Simin Schusteri , (New York , 1995) .
  - ❖ [http://www.moqatel.com/openshare/behoth/sirzatia17/usa/sec043.doc\\_cvt.htm](http://www.moqatel.com/openshare/behoth/sirzatia17/usa/sec043.doc_cvt.htm) ;
  - ❖ Richard Alan Schwartz , Encyclopedia Of The Persian Gulf War , Mc Far Land and Company Ins , (London ,1998)
  - ❖ Angel A Duck Worth, Grit he Power Of Passion and Perseverance, Sanrafae Public Library, (New York, 2016)
  - ❖ Scottsnook and Other , The Hand Book Of Congress Teaching Leadership , Library Of Congress , (U.S.A , 2013) , P XXIIL ; Bobtail , War In The Gulf General H . Norman Schwarzkopf, Edina Minn (Itali, 1992).

- ❖ Steven Mark Zotti , Master Of Military And Science , A thesis Presented To The Faculty Of The U.S Army Comm and General Staff College In Partial Fuifil Ment Of The Requir Ents For The Degree , (Amercing University , 1997 ).
- ❖ Laurie Collier Hill Strom Julie Carnagia , War In The Persian Gulf Primary Sources , Thomson Gale , (U.S.A , 2004)
- ❖ Rodney P. Bowman, Persian Gulf War, Chelsea House, (New York, 2010
- ❖ Parry M. Smith, CNN Fought The War View From The Inside, 2<sup>th</sup> ed, Caro Publishing Group, (New York, 1991).